

Distr.
GENERAL

A/52/171
5 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٨١ من القائمة الأولية*

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين
لإستونيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يتشرف الممثلون الدائمون لإستونيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة بأن يحيلوا إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر في تالين بتاريخ ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧ عن رؤساء إستونيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا (انظر المرفق).

ويكون الممثلون الدائمون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨١ من القائمة الأولية.

(توقيع) تريفيمي فيليستيه السفير والممثل الدائم لجمهورية إستونيا	(توقيع) أناتولي زلينكو السفير والممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا	(توقيع) زبيغنيو م. فلوسوفيتش السفير والممثل الدائم لجمهورية بولندا
--	---	---

(توقيع) أيفارس باومانيس السفير والممثل الدائم لجمهورية لاتفيا	(توقيع) أوسكاراس يوسيس السفير والممثل الدائم لجمهورية ليتوانيا
--	---

.A/52/50

*

المرفق

البيان المشترك الصادر في تالين بتاريخ ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧
عن رؤساء استونيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا

في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧، اجتمع رؤساء استونيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا وليتوانيا في تالين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها التعاون الثنائي والإقليمي والتكامل والأمن الأوروبيين.

وبحث الرؤساء ضرورة تعزيز المشاركة في كافة الجهود الرامية إلى إقامة أوروبا مستقرة وآمنة ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة، لا يهدد فيها بلد الآخر. وأكدوا على أن لكل دولة الحق في اختيار وسيلة كفالة أمنها، بما في ذلك معاهدات التحالف، وهو حق من المبادئ الأساسية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأعاد الرؤساء تأكيد موقفهم المشترك الداعي إلى إبقاء باب عضوية منظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) مفتوحاً أمام جميع البلدان التي تتطلع إلى الانضمام إلى تلك المنظمة، وإلى دعوة هذه الدول إلى الانضمام إلى الحلف متى أصبحت مستعدة للوفاء بشروط العضوية. وأكد الرؤساء أنهم سيعملون معاً على تعزيز التعاون في إطار "شراكة السلام" من أجل تحسين مستوى مجابهة التحديات الأمنية الجديدة التي تواجه أوروبا.

وأعرب الرؤساء عن رضاهم عما تم في نفس اليوم بباريس من إبرام للاتفاق التأسيسي بشأن العلاقات المتبادلة والتعاون والأمن بين الناتو والاتحاد الروسي (A/52/161-S/1997/413). كما أعربوا عن رأي مؤداه أن الاتفاق التأسيسي سيعزز من الثقة المتبادلة والأمن والاستقرار في منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي.

وأكد الرؤساء على أهمية التوصل إلى اتفاق بشأن التعاون بين الناتو وأوكرانيا من المقرر أن يوقع خلال قمة الناتو في مدريد. ونوه الرؤساء إلى أن تلك الوثيقة ستكون من العوامل الرئيسية لكفالة الاستقرار في أوروبا.

واتفق الرؤساء على هدف الاندماج في الهياكل الأوروبية وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي بهدف الانضمام إلى عضويته في المستقبل.

وأعلن الرؤساء استعدادهم لإقامة علاقات ودية وبناءة مع جيرانهم وكذلك مع البلدان الأخرى، بما يسهم في تحقيق الاستقرار والازدهار والتنمية الديمقراطية للمنطقة وأوروبا ككل.

وأعرب الرؤساء عن رأي مفاده أن زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي بين شمال أوروبا وجنوبها - إلى جانب تحسين التعاون بين المنظمات الإقليمية، مما يساعد على التعجيل بإيقاع التنمية الاقتصادية الإقليمية - سيحققان مصالح الأطراف كافة. كما ارتأى الرؤساء أن زيادة فعالية استخدام البنية الأساسية الحالية، ورفع العراقيل من أمام النقل العابر، سيساعدان على تفجير طاقات التبادل التجاري والاستثمار.

- - - - -